

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

# ما بين واقعين، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 41

هذا هو الجزء الثاني من عنواننا المتقدم في  
في الحلقات الماضية: المذهب الطوسي

# المعالم الأساسية للمذهب الطوسي

## الركن الأول

نقض بيعة الغدير واستبدال المنهج العلوي لتفسير القرآن بالمنهج العُمري (حسبنا كتاب الله).



## الركن الثاني

نقض أصل الديانة المحمدية العلوية واستبدالها بمنظومة أصول الدين الخمسة (من الأشاعرة والمعتزلة).



## الركن الثالث

نقض حديث العترة الطاهرة والعبث بمضامينه وفقًا لما جاء من الشوافع والمعتزلة.



## الركن الرابع

نقض منهج العترة الطاهرة في استنباط الأحكام الشرعية واستبداله بمنهج الشافعي.



# قذارة المذهب الطوسي المُعاصر

الشريعة

الحرب المُبِطَّنة والمُقَنَّعة  
على الشهادة الثالثة

الواقع الشيعي الطوسي المعاصر يشن حربًا مبطنة وشيطانية على الشهادة الثالثة  
(ذكر أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه) تحت يافطة التمسك بالشريعة.

## الملف الأول - محمد باقر الصدر (الفقه)

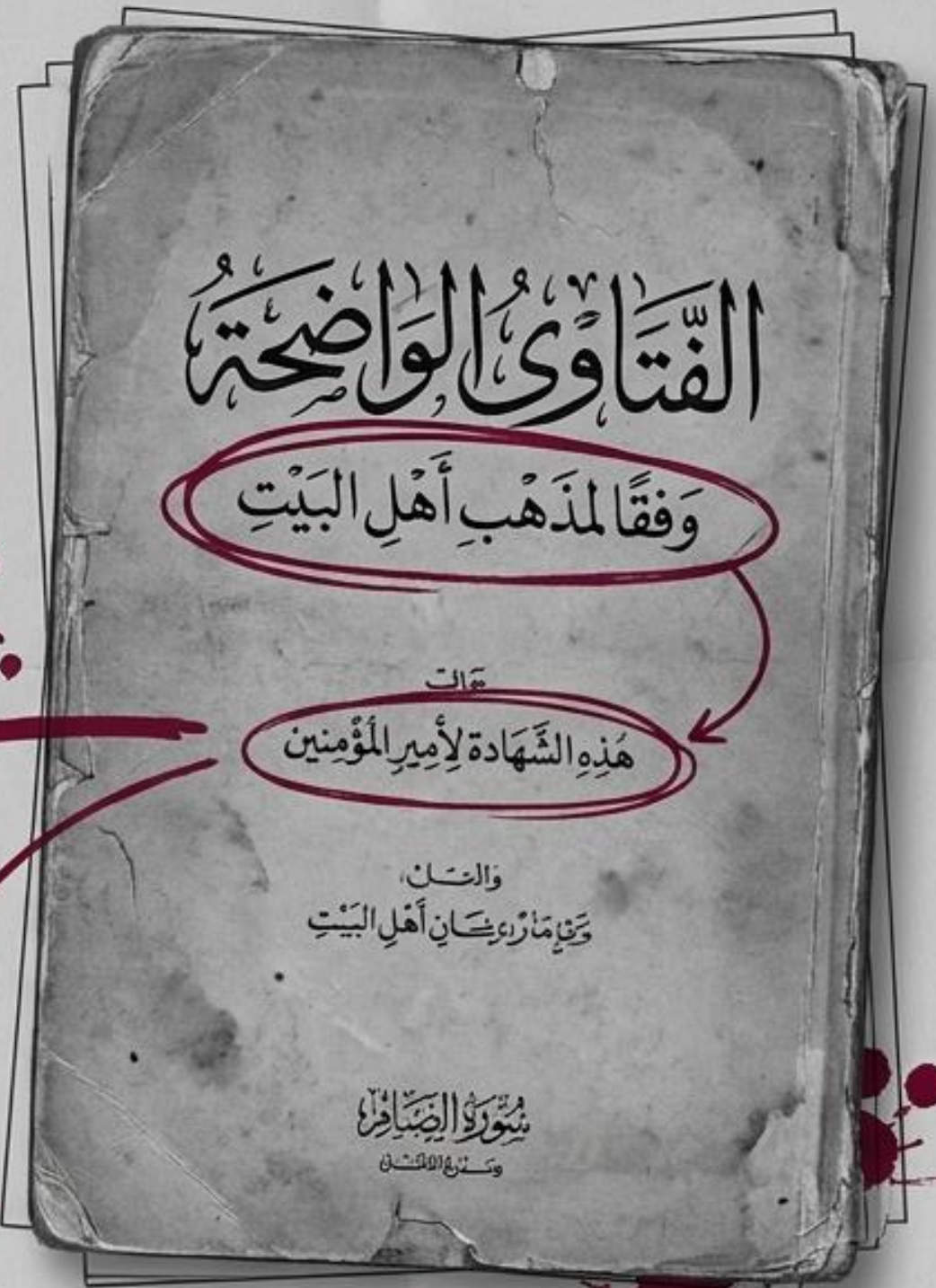
### الخلل العقائدي

ادعاء أن لأهل البيت (مذهب).  
أهل البيت ليس لديهم مذهب، بل هم (الدين).  
المذاهب صناعة بشرية.

### الخلل الفقهي

لا يذكر الشهادة الثالثة في فصول الأذان والإقامة. ويجوز التكلم بها فقط بشرط عدم قصد الجزئية، مما يساوي بين الشهادة الثالثة وبين أي كلام اعتيادي.

هذه إهانة  
لأمير المؤمنين  
صلوات الله عليه



## الملف الأول - محمد باقر الصدر (العقيدة والسياسة)

### فدك في التاريخ

ادعاء أن أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه  
اشترك في حروب الردة التي أعلنها  
المسلمون يومذاك.

### بيان ما قبل الإعدام

وصف الحكم السني بأنه قام على أساس  
الإسلام والعدل، وأدعاء أن أمير المؤمنين  
صلواتُ الله عليه حمل السيف للدفاع عنه  
كجندي تحت لواء الخليفة الأول.

التعليق التحليلي: هذا الفكر نابع من التأثير بمنهج حسن البنا وسيد قطب، ويعكس جهلاً  
بمعرفة إمام الزمان صلواتُ الله عليه ونقضاً لبيعة الغدير.

# المعيار الإلهي - دحض ادعاءات الصدر (زيارة الغدير)

## الادعاء البشري

أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه كان جنديًا تابعًا يحارب تحت لواء غيره.

## النص المقدس

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ.  
مختلفون وعنه يسألون

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ. [قرآن بالمصدر]

وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ: يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلَا أَفَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ.

صد عنك ولم يهتدي الى الله ولا الي من لا يهتدي بك  
[تم الاقتراح بالمصدر]

**الخلاصة:** أمير المؤمنين <sup>صلواتُ</sup> <sup>صلواته</sup> هو (دين الله القويم)،  
ورسول الله أَمَرُهُ في المواطن ولم يكن عليه أمير.

## الملف الثاني - محمد حسين فضل الله

**الفعل: حذف الشهادة الثالثة عمدًا من الأذان والإقامة في مصلاه لاعتباره إياها تُفسد الصلاة.**

من كتاب (في رحاب الدعاء):

"يُزعم أن أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه يسأل الله أن يغفر له الذنوب التي (تُميت القلب وتضعه في التيه والضلالة) ، ويدعي ارتكابه لخطايا وأشياء بالسر خوفًا من الفضيحة!"

**التعليق: انحطاط في تصوير مقام الإمام  
وسوء أدب يعكس فقه المذهب الطوسي.**

# المعيار الإلهي - عظمة وسلطان العترة الطاهرة

الخلاصة: الحقيقة المحمدية  
تجلت في قوة تقهر كل شيء  
وتملأ الكون، وليست شخصية  
تعيش التيه والضلالة.

فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ.

# امتدادات الضلال المعاصر (ياسر عودة وحسين غبريس)

## حسين غبريس

صرّح بأن الشهادة الثالثة مجرد شكليات وبروتوكول يمكن للشريعة التنازل عنه.



## ياسر عودة

افترى على الشيخ المفيد والطبرسي زاعمًا أنهم يُفسّقون من يأتي بالشهادة الثالثة في الأذان.



(تبين بالبحث التام أنه لا وجود لهذا الكلام إطلاقًا في كتبهم)

# الملفات المكملة - جواد الخالصي وكمال الحيدري

## الحالة: جواد الخالصي

التشخيص العقائدي: يتوافق مع إقصاء الشهادة الثالثة مدعيًا عدم وجود نص وعدم جزئيتها.

## الحالة: كمال الحيدري

### الأعراض والاعترافات:

- يطعن في الموروث الروائي الشيعي واصفًا إياه بأنه يهودي نصراني مجوسي دون تحضير أو تحقيق، باعترافه الصريح بلسانه أنه لا يدري مصدر كلامه (تخبط وفوضى).
- يُسيء الأدب في حق أمير المؤمنين صلوات الله عليه بكلمات مبتذلة (قعد بالبيت يأكل).
- يُسيء الأدب في حق أمير المؤمنين صلوات الله عليه بكلمات مبتذلة (قعد بالبيت يأكل).

**غياب تام للمنهجية**

# لوحة الفتاوى الطوسية - السيستاني ومحمد سعيد الحكيم

المرجع: السيستاني

الفتوى: الأحوط وجوباً تركه.

النتيجة: من يذكر أمير المؤمنين صلواتُ  
الله عليه عامداً في التشهد، فصلاته  
باطلة ويجب قضاؤها.

المرجع: محمد سعيد الحكيم

الفتوى: لا يجوز ذلك لأنه كلام  
مُبطل للصلاة.

النتيجة: الشهادة الثالثة تُفسد  
الصلاة ولا تساوي حتى الكلام  
الديني العشوائي الذي يُسمح  
به في الأذان!

## لوحة الفتاوى الطوسية - إسحاق الفياض

السؤال: هل يجوز ذكر الشهادة الثالثة بقصد القرية المطلقة أو الجزئية؟  
الجواب الحاسم: لا تجوز الشهادة الثالثة في الصلاة.

**ممنوع**

التعليق: منع صريح وقاطع لذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه في التشهد، وفرض صيغة خالية تمامًا من ذكره.

# تفكيك فتوى بشير النجفي

خلل عقائدي!

الرد العقائدي: سلب لولاية النبي  
الأعظم صلى الله عليه وآله المطلقة  
في الشأن التشريعي والديني.

الادعاء الأول: لا يجوز لأحد (حتى  
النبي) أن يُنقص أو يزيد في الصلاة!

الرد العقائدي:  
الآية تقول ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾  
وليس مذهبكم. هي من صميم الدين.

الادعاء الثاني: الشهادة الثالثة جزء  
من المذهب، والله لم يأمرنا بها.

الرد العقائدي: استنتاج مبني على  
رأي لحسن الصدر دون تحقيق لتاريخ  
التعامل مع تراث الشلمغاني.

الادعاء الثالث: كتاب الفقه الرضوي  
ألفه الشلمغاني الملعون.

أين الدليل؟

تناقض  
صريح!

استدلال واه!

# المعيار الإلهي - الولاية المطلقة للإمام (ردًا على النجفي)

من زيارة آل يس:  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الخلاصة الكبرى: إمام زماننا صلواتُ الله عليه (وكذلك النبي الأعظم صلى الله عليه وآله) حجةٌ مطلقة في التكوين والتشريع. لا يُمكن تقييد سلطتهم، وما يصدر عنهم هو من الله بلا تفكيك.

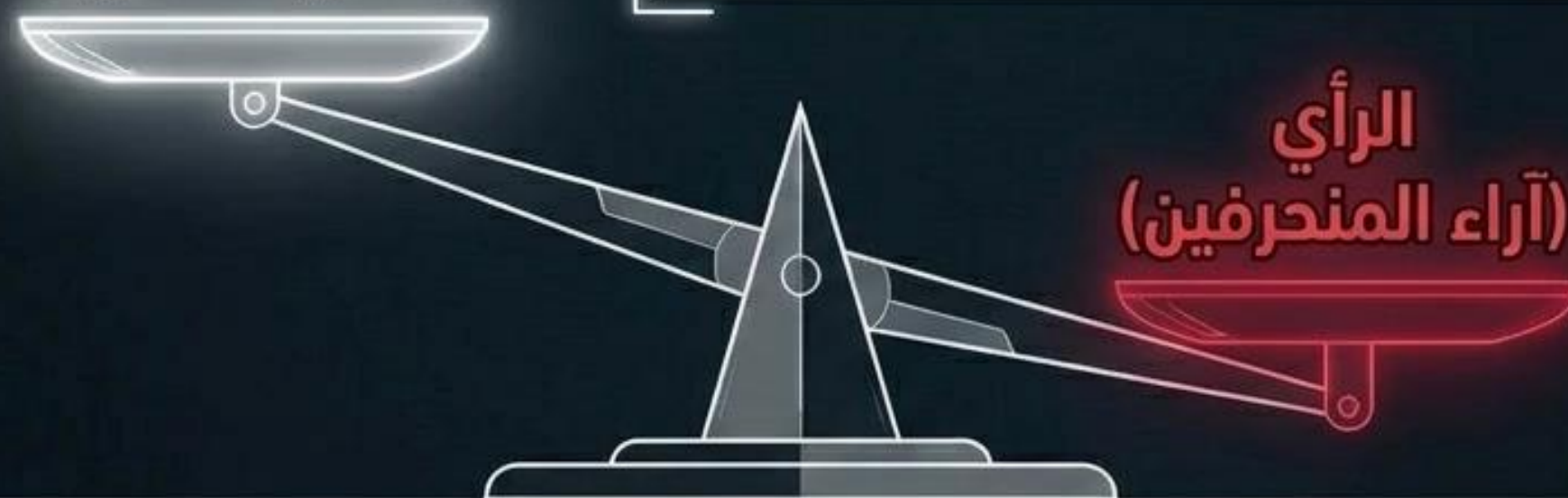
# قاعدة الحفاظ على التراث (ردًا على إشكالية الشلمغاني)

القاعدة المهدوية: كيف تعامل السفير الثالث الحسين بن روح مع كتب الشلمغاني بعد انحرافه؟ الجواب نفس قاعدة الإمام العسكري صلواتُ الله عليه حول كتب بني فضال:

**”خذوا بما رووا واذروا ما رأوا“**

[تمّ الالتزام بالمصدر]

**الرواية  
(أحاديث العترة)**



**الخلاصة الكبرى: إن آراء المنحرفين لهم، لكن ما نقلوه من أحاديث العترة الطاهرة يخضع لموازن العرض على القرآن الكريم. المراجع الطوسيون يجهلون منهج العترة ويتبنون منهج الطوسي في تدمير التراث ونسف الشهادة الثالثة.**